بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ووع

ثم نومة العروس فلا روعة عليك بعد اليوم **وقال** الحافظ ابو طاهر في انتخابه لحديث الفوائد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الارتاجي انبانا ابو الحسن علي بن الحسين الهزاني انا ابو زكريا عبد الرحيم بن نصر البخاري الحافظ ثنا القاضي ابو الحسن محمد بن اسحق الملحي ثنا احمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن كثير بن بنت يزيد بن هرون قال رايت جدي يزيد بن هرون في النوم فقلت له يا جدي كيف رايت منكرا ونكيرا فقال يا بني جاآني فاجلساني في قبري وقالا لي مَنْ ربك فقلت لهما الي يقال هذا وقد كنت اعلم الناس منذ ثمانين سنة **الثالثة** عجبت ممن استغرب سؤال الميت سبعة ايام وقد صرح الغزالي بما هو اعظم من ذلك ذكر الشيخ تاج الدين السبكي في الطبقات الوسطى في ترجمة الشيخ ابي الفتوح اخي الغزالي انه حكى يوما على راس مقبره قال سمعت اخي حجة الاسلام قدس الله تعالى روحه يقول ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا يسأله ربه عز وجل قال السبكي فنسأل الله تعالى ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير بمنه وكرمه **الرابعة اخرج** ابن سعد في الطبقات من طريق ليث عن طاووس قال ما تعلمته فتعلمه لنفسك فان الناس قد ذهبت منهم الامانة قال وكان يعد الحديث حرفا حرفا **واخرج** ابو نعيم في الحلية من طريق ليث قال قال لي طاووس ما تعلمت فتعلمه لنفسك فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس **وقال** ابو محمد عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور ابن زياد الكاتب في اماليه حدثنا الحسن بن علي بن راشد قال سمعت ابا الربيع العتكي يقول سمعت سفين بن عيينة يقول اني اخذت من كل طير ريشة ومن كل طرفه قال وسمعت سفين بن عيينة يقول لاصحاب الحديث اني لاحرم جلساءي الحديث الغرة لموضع رجل واحد تقيل

احوال البعث

مسئلة هل يمر ابليس وكفار الانس والجن على الصراط **الجواب** صرح ابن برجان في الارشاد بان الكفار لا يمرون على الصراط وفي الاحاديث ما يشهد له وفي احاديث اخر ما يقتضي خلاف ذلك وانهم يمرون فجمعت في ذلك على المنافقين لكون بعض الروايات فيها ما يدل على ذلك ثم رايت القرطبي صرح بان في الآخرة صراطين صراط للعموم المخلوق الا من يدخل الجنة بغير حساب ومن يلتقطهم عنق النار وصراط للمومنين خاصة وهذا جمع حسن وعرف منه ان من يلتقطهم عنق النار هم طوايف مخصوصة من الكفار لا يمرون على الصراط اصلا وكذلك بعث النار الذي يخرج من الخلق اليها قبل نصب الصراط دلت الاحاديث على انهم لا يمرون على الصراط اصلا وهم ايضا طوايف من الكفار والظاهر انه لا يمر على الصراط من الكفار الا المنافقون واهل الكتابين اليهود والنصارى فان هولاء الفرق الثلاث ورد في الحديث انهم يحملون عليه فيسقطون منه في النار وكذلك من ينصب له الميزان من الكفار وهم طايفة مخصوصة منهم يمرون عليه فيحضر اوزانهم فان الميزان انما هو على الصراط هذا ملخص القول في ذلك وبسطه في كتابنا المسمى بالمدور السافرة في امور الاخرة والله اعلم **مسئلة**

قف
على ما نقل عن الغزالي ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا

ثوب

قف
على بيان ان في الآخرة صراطين ومن يمر على الصراط ومن لا يمر

قوله

قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة هل هو على عمومه بدليل قوله فيكون اول من يكسى ابراهيم او هو مخصوص بغير الانبياء **الجواب** هو مخصوص وليس على عمومه فقد نص البيهقي على ان بعض الناس يحشر عاريا وبعضهم يحشر في اكفانه وحمل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وابن حبان والحاكم وقول معاذ بن جبل احسنوا اكفان موتاكم فان الناس يحشرون في اكفانهم رواه ابن ابي الدنيا **واخرج** سعيد بن المنصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مثله وهذان الموقوفان لهما حكم الرفع ونص القرطبي على ان حديث الحشر عراة مخصوص بغير الشهداء وان حديث ابي داود ونحوه في الشهداء **واخرج** الدينوري في المجالسة عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد واذا خص من الحديث الشهداء واهل الزهد فالانبياء من باب اولى

مسئلة احاديث الحشر عراة عارضها احاديث اخر صرح فيها بان الناس يحشرون في اكفانهم واختلف العلماء في ذلك فمنهم من سلك مسلك الترجيح فرجح احاديث الحشر في الاكفان على احاديث الحشر عراة وهذا مراي القليل والاكثرون سلكوا مسلك الجمع فجمعوا بين الاحاديث بان احاديث الحشر في الاكفان خاصة بالشهداء واحاديث الحشر عراة في غيرهم هكذا نقله القرطبي وجمع البيهقي بان بعض الناس يحشر عاريا وبعضهم يحشر في اكفانه ولم يعين شهداء ولا غيرهم ويؤيد ذلك ما اخرجه احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي ذر رضي الله عنه قال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملايكة على وجوههم وله شاهد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اخرجه ابو داود والترمذي ومن حديث معويه بن حيدة اخرجه احمد والترمذي والنسائي وفي المجالسة للدينوري عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد وهذا له حكم المرفوع المرسل

مسئلة

سالتكوا رجال العلم عمّا ... بدا لي حيث لا علم بذاكا
هل الايمان يوزن يوم حشر ... بميزان ولا ليس ذاكا
فان قلتم يوزن هل تقولوا ... مع الحسنات او ضد لذاكا
وان قلتم مع الحسنات يبقى ... بان لا وزن مع شي كاكا
ويرجح بعد ذاك بسيئات ... فللنار داخلة هناك
من اهل النفي والتوحيد نفس ... فسبحان اللطيف بنا هناكا
اوزن مطلقا او لا تقولوا ... بهذا انتم اهل لذاكا
اجيبوا العبد فهو لكم محب ... وفضلكم بمصر لا يحاكا
فما زلتم لمعضله تحلّوا ... وفي الجنان ماواكم هناكا

الجواب

لرب العرش حمدا لا يحاكا ... واشكره وما اولى بذاكا
وللمختار تسليم ثناء ... كعرف الزهر ينبت في رباكا
لقد نص الحكيم الترمذي في ... نوادره التي حسنت حباكا
بان الوزن مختص بحشر ... باعمال فتسلك انسلاكا
الجميع واحد كفرا وضدا ... ليتزنا محال فرض ذاكا
فاوها لبدء في اذكار ... وفي خبر البطاقة جاوراكا
وناظمه ابن الاسيوطي ابدى ... لتوحيد واخبار كذاكا
جوابا لم يقادره مساكا ... فمن يقصد لبسط فليراكا

مسئلة

ما قول حبر بحر افكاره ... ابدى عجيبا عم في عصره
فاض منه انهر بالهدى ... في ساير الاقطار من دره

تاليفه صاغ لنا عسجدا • عاطره قد ضاع فى نشره • حكى لنظم الدر فى جيده • وحاز حسن السبك فى نثره •
فى الطفل ان مات صغيرا فهل • يحشر فى الاخرى على عمره • وفى جنان الخلد يبقى كذا • او بعد حشر زيد فى قدره •
وهل له فى الحور من زوجة • ينكحها ما القول فى امره • وامر ولدان حكام لنا • رب العلى الرحمن فى ذكره •
امن بنى ادم امر خلقهم • كالحور يا من فاق فى دره • لكم علوم اجريت من بحره • ومن بنى قد حار فى فكره •
وسلموا ان الذى نلتموا • منحه رب العرش من سره • يثيبكم جناته مثلما • بذلتم والاجهاد فى نصره •

الجوا ب

الحمد لله على يسره • واشكر الهادى على نشره • الطفل يا تى مثل ما قد قضى • فى خلقه والقدر فى حشره •
وعند ما يدخل جناته • يزداد كالبالغ فى قدره • وكم له فى الخلد من زوجة • من بشر والحور فى قصره •
وللحور والولدان حسن سوا • ليسوا بنى ادم فاستقره • . . . . . •

تحفة المجلسا برؤية الله تعالى للنسا

بسم الله الرحمن الرحيم **مسئلة** رؤية الله تعالى يوم القيمة فى الموقف حاصله لكل احد الرجال والنسا بلا نزاع وذهب قوم من اهل السنة الى انها تحصل فيه للمنافقين ايضا وذهب اخرون الى انها يحصل للكافرين ايضا ثم يحجبون بعد ذلك ليكون عليهم حسرة وله شاهد رويناه عن الحسن البصري **واما** الرؤية فى الجنة فاجمع اهل السنة على انها حاصله للانبيا والرسل والصديقين من كل امة ورجال المومنين من البشر من هذه الامة واختلف بعد ذلك فى صور احداها النسا من هذه الامة وفيهن ثلاثه مذاهب للعلما حكاها جماعة منهم الحافظ عماد الدين ابن كثير فى اواخر تاريخه احدها انهن لا يرين لانهن مقصورات فى الخيام ولانه لم ترد فى احاديث الرويه تصريح برؤيتهن والثانى انهن يرين اخذا من عمومات النصوص الواردة فى الرؤية والثالث انهن يرين فى مثل ايام الاعياد فانه تعالى يتجلى فى مثل ايام الاعياد لاهل الجنة تجليا عاما فيرينه يحتاج الى دليل خاص عليه **وقال** الحافظ ابن رجب فى اللطايف كان يوم كان للمسلمين عيدا فى الدنيا فانه عيدلهم فى الجنه يجتمعون فيه على زيارة ربهم ويتجلى لهم فيه ويوم الجمعه يدعى يوم المزيد فى الجنه يوم المزيد ويوما الفطر والاضحى يجتمع اهل الجنة فيهما للزياره وروى انه يشارك النسا الرجال فيهما كما كن يشهدن العيدين مع الرجال دون الجمعة هذا المعلوم اهل الجنة فاما خواصهم فكل يوم لهم عيد يزورون ربهم كل يوم بكرة وعشيا انتهى **قلت** الحديث الذى اشار اليه ابن رجب ولم يقف عليه ابن كثير اخرجه الدارقطنى فى كتاب الرويه قال حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن محمد بن سامروان ابن جعفر ثنا نافع ابو الحسن مولى بنى هاشم ثنا عطا بن ابى ميمونة عن انس بن مالك رضى الله عنه تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمه راى المومنون ربهم عزوجل فاحدثهم عهدا بالنظر اليه فى كل جمعه وبراة المومنات يوم الفطر ويوم النحر **الثانية** الملايكه فذهب الشيخ عز الدين بن عبد السلام الى انهم لا يرون ربهم لانهم لم يثبت لهم ذلك كما ثبت للمومنين من البشر وقد قال تعالى لا تدركه الابصار خرج منه مومنوا البشر بالادلة الثابتة فبقى على عمومه فى الملكة ولان للبشر طاعات لم يثبت مثلها للملايكة كالجهاد والصبر على البلايا والمحن والرزايا وتحمل المشاق

فى العبادات لاجل الله تعالى وقد ثبت انهم يرون ربهم ويسلم عليهم ويبشرهم باجلال رضوانه عليهم ابدا ولم يثبت مثل هذا للملكة انتهى **وقد** نقله عنه جمع من المتاخرين ولم يتعقبوه بنكير منهم الامام بدر الدين الشبلى صاحب آكام المرجان فى احكام الجان والعلامة عز الدين بن جماعه فى شرح جمع الجوامع ولكن الاقوى انهم يرونه فقد نص على ذلك امام اهل السنة والجماعة الشيخ ابو الحسن الاشعرى قال فى كتابه الابانة فى اصول الديانة ومنه نقلت ما نصه افضل لذات الجنة رؤية الله تعالى ثم رؤية نبيه صلى الله عليه وسلم فلذلك لم تحرم انبيا المرسلين وملايكته المقربين وجماعة المومنين والصديقين النظر الى وجهه عزوجل **وقد تابعه** على ذلك الامام الحافظ البيهقى قال فى كتاب الروية باب ما جاء فى رؤية الملكة ربهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق حدثنى ابيه ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابيه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث مروان بن الحكم قال خلق الله الملكة لعبادته اصنافا وان منهم لملايكة قياما صافين من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملايكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملايكة سجودا منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك واخبرنا محمد بن عبد الله واحمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا روح بن عباده ثنا عباد بن منصور قال سمعت عدى بن ارطاة يخطب على منبر المداين فجعل يغظنا حتى بكى وابكانا ثم قال كونوا كرجل قال لابنه وهو يعظه يا بنى اوصيك ان لا تصلى صلاة الا ظننت انك لا تصلى بعدها غيرها حتى تموت ولقد سمعت فلانا نسى عبادا سمه ما بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة ترعد فرايصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر دمعة من عينه الا وقعت ملكا يسبح قال وملايكة سجودا منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم ربهم فينظرون اليه قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغى لك اخرجه ابو الشيخ فى العظمة ولفظه فاذا رفعوا ونظروا الى وجه الله تعالى قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك **ومن** قال برؤية الملايكة من المتاخرين العلامة شمس الدين بن القيم وقاضى القضاة جلال الدين البلقينى وهو الارجح بلا شك **ومنهم** من قال ان جبريل عليه الصلاة والسلام يراه دون سايرالملكة لانه وقف على الحديث الذى ورد فيه رؤيته ولم يقف على الحديثين السابقين فى رؤية الملايكة على العموم ومشى عليه ابو اسحق الصفار البخارى من الحنفيه فانى رايت فى مسئلته المشهورة ما نصه سئل عن الملايكة هل يرون ربهم فاجاب اعتقادى والدى الشهيد لا يرون ربهم سوى جبريل فانه يرى ربه مرة واحدة ولا يرى ابدا انتهى **والصواب** العموم **والحديث** المذكور اخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه من طريق ابراهيم بن سعد عن شهاب عن على بن حسين عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمد الارض يوم القيمة مد الاديم العكاظى ثم لا يكون لبشر من بنى آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يرون

نهاية المخطوطة